



Laboratoire de Psychologie Clinique et Métrique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله



كلية العلوم الاجتماعية



مخبر اللغة والمعرفة والتفاعل

مخبر علم النفس العيادي والقياسي
بمساهمة مخبر اللغة والمعرفة والتفاعل
جامعة البليدة 2



Clinique
Expertise en
Maladjustments et
Passages
Acte

فرقة البحث: العيادة الخبرائية لسوء المعاملة والمرور إلى الفعل

مشروع بحث تحت رمز PRFU/ I05L03UN160220190007

"توعية التعلق لدى ضحايا العنف"

تنظم

الملتقى الوطني الأول حول



يوم الأربعاء 8 ديسمبر بقاعة المحاضرات الكبرى. جامعة الجزائر 2

وعبر تطبيق Google Meet

إشكالية الملتقى

تحتلّ نظرية التعلّق مجالاً هاماً من بين بقية مجالات علم النفس، والتي تعنتي بدراسة مظهر خاص من العلاقات بين الأشخاص.

كما يعدّ التعلّق من الحاجيات البشرية الفطرية لدى الانسان التي تُشير إلى اجتماعيّته وذلك منذ ولادته والتي ستعمل على اظهار رغبته اللاحقة في بناء نفسه كفرد من خلال إنشاء علاقات مع الأشخاص المحيطين به لهم دلالة بالنسبة له، يشعر من خلالها بالأمان ويكون تابعا، بالمقابل، للطريقة التي يستجيب بها هؤلاء لحاجياته وتلبيّتها.

يرى بولبي (2011) أن التعلّق سياق غريزي غايته ضمان بقاء النوع بالحفاظ على القرب (proximité)

بين الرضيع وأمه، وبهذا يكون التعلّق وسيلة يتأثر بها الطفل في طريقته لبناء فيما بعد علاقاته الاجتماعية خلال حياته.

فالتعلّق إذن، هو ذلك الإحساس المتبادل الذي يتطلب تفاعلات بين الطفل والصورة التي يتعلّق بها، وتعتمد نوعيته على مدى سرعة استجابة الوالد لإشارات الطفل من خلال تَعوُّده على الطريقة التي تستجيب بها صورة التعلّق لحاجياته.

كما يتم تنشيط نظام التعلّق عن طريق الإجهاد stress من خلال، على وجه الخصوص: المخاوف أو الألم أو المرض أو الانفصال أو الخوف من الانفصال. فكلما كان الوالد حاضرا ومُتاحا، كلما كانت صورة التعلّق موثوق بها، وعكس ذلك، إذا حدث بطريقة خاطئة أو غير ملائمة نظرا لغياب صورة التعلّق في مرحلة الطفولة المبكرة أو لافتقادها للأمان المرجو، سيدفع ذلك بالطفل إلى إدراك خطير للعالم وإدراك سلبي لذاته باعتبار نفسه شخص لا يستحق الحب لأن كان لديه صورة تعلق غير آمنة مما يعرضه لمشاكل عاطفية، اجتماعية ومعرفية مختلفة.

كما تجدر الإشارة إلى أنه بمجرد إنشاء نموذج التعلّق يصبح التغيير صعب التحقيق ما إن يتشكّل هذا النموذج حيث أظهرت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين نوع التعلّق في سن معيّنة من عمر الفرد وسن الرشد بنسبة اتفاق مقدّرة بـ 70% ناهيك عن تكرار نموذج التعلّق من جيل لآخر. (Pinel- Jacquemin&Savard,2010)

انطلاقاً من هذه المعطيات نتساءل، ما مصير الأفراد على اختلاف أعمارهم ونمط التعلّق الذي نشأوا وبنوا أنفسهم من خلاله عند تعرّضهم لوضعيات خاصّة أو لمعاملات سيّئة أو لشكل من أشكال العنف جسدياً كان أو معنوياً؟ ذلك ما نسعى إلى تناوله وتوضيحه بشكل مستفيض ومفيد بتنظيم هذا الملتقى الوطني

الأول من خلال مداخلات نظرية وأخرى ميدانية تطبيقية تطرح إشكالات مختلفة ترتبط بعضها بمظاهر التعلق في وضعيات مختلفة وبعضها الآخر بالوقاية، التشخيص والتكفل النفسي.

محاور الملتقى

المحور الأول: أثر التعلق في الطفولة على التطور النفسي لدى الفرد.

المحور الثاني: التفاعلات المبكرة وأنواع الرعاية: جدلية التعلق واستكشاف العالم الخارجي.

المحور الثالث: اضطرابات التعلق وعواقبها النفسية المرضية.

المحور الرابع: نوعية التعلق عند ضحايا العنف.

المحور الخامس: طرق وأدوات تقييم التعلق.

أهداف الملتقى

- التأكيد على أهمية مفهوم التعلق في بناء شخصية الفرد الذي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة.
- توضيح أساليب التدخل في العيادة النفسية لتشخيص اضطرابات التعلق.
- تحسيس ذوي الاختصاص، الآباء والأمهات على أهمية جودة الاعتناء بالأطفال خلال الطفولة المبكرة.
- إثراء النقاش حول مفهوم التعلق ومدى حساسيته في بناء الشخصية من حيث ارتباطه مباشرة بأنماط التعلق الوالدية وبالأحرى الأمومية.
- متابعة مستوى تقدم مشاريع الدكتوراه التي سُجّلت تحت هذه الاشكالية.
- التعرف على الوسائل المختلفة لاسيما السلالم المتوفرة والمتعلقة بقياس التعلق ونوعيته.

أعضاء هيئة الملتقى

➤ الرؤساء الشرفيون للملتقى: أ.د. السعيد بومعيزة رئيس جامعة الجزائر 2

أ.د. نبيل بحري/ عميد كلية العلوم الاجتماعية

أ.د. مراد عيصر/ رئيس قسم علم النفس

أ.د. دليلة حدادي/ مديرة مخبر علم النفس العيادي والقياسي

➤ رئيسة الملتقى: د. نادية بداد/ رئيسة فرقة بحث، مخبر علم النفس العيادي والقياسي

➤ رئيسة اللجنة العلمية: د. كتيبة بوشيشة/ أستاذة باحثة، مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ دليلة حدادي	جامعة الجزائر 2	أ.د/ نادية صام	جامعة البليدة 2
أ.د/ سامية شويعل	جامعة الجزائر 2	أ.د/ فتيحة كركوش	جامعة البليدة 2
أ.د/ فاطمة الزهراء سعدوني	جامعة الجزائر 2	د/ راضية شرابير	جامعة البليدة 2
أ.د/ ساجية بن تونس	جامعة الجزائر 2	د/ طيب ماکور	جامعة البليدة 2
أ.د/ عقيلة صحراوي	جامعة الجزائر 2	أ.د/ سعاد عزيزو	جامعة تيزي وزو
أ.د/ محمود بن خليفة	جامعة الجزائر 2	د/ نسيمه وندلوس	جامعة تيزي وزو
أ.د/ صبرينة قهار	جامعة الجزائر 2	د/ نزيهة زواني	جامعة تيزي وزو
أ.د/ سعاد آيت حبوش	جامعة الجزائر 2	د/ دليلة زواد	جامعة تيبازا
أ.د/ عبلة زيوي	جامعة الجزائر 2	د/ غنية منصور	جامعة تيبازا
أ.د/ حسيبة برزون	جامعة الجزائر 2	أ.د/ خالد عبد السلام	جامعة سطيف 2
د/ نسيمه علي تودرت	جامعة الجزائر 2	أ.د/ سامية مرابط	جامعة قسنطينة 2
د/ سليمة طاجين	جامعة الجزائر 2	أ.د/ فريدة سولمية	جامعة قسنطينة 2
د/ فايزة بركوش	جامعة الجزائر 2	أ.د/ انتصار صحراوي	جامعة بجاية
د/ نسيمه بومعزوزة	جامعة الجزائر 2	أ.د/ نادية بوضياف	جامعة ورقلة
د/ سليمة بوسكين	جامعة الجزائر 2	د/ زوينة حلوان	جامعة البويرة
د/ وسيلة بوكعولة	جامعة الجزائر 2	د/ نعيمه أكلي	جامعة البويرة
د/ سمية دريوش	جامعة الجزائر 2	د/ مليكة محرز	جامعة وهران 2
د/ أنس باحمد	جامعة الجزائر 2	د/ أمينة بن قويدر	جامعة تيارت

➤ رئيس اللجنة التنظيمية: د. أنس باحمد، مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أعضاء اللجنة التنظيمية

منال الغماشي	جامعة الجزائر 2	حمزة باشن	جامعة الجزائر 2
مونيا دراحي	جامعة الجزائر 2	نجوى زمري	جامعة الجزائر 2
خالد قبال	جامعة الجزائر 2	فتيحة بن بزتوت	جامعة الجزائر 2
ياسمين بوغالم	جامعة الجزائر 2	خديجة جعبوب	جامعة الجزائر 2
أمينة نسيب	جامعة الجزائر 2		

شروط المشاركة

- أن يندرج موضوع المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى، ولم يسبق تقديمها في مظاهرات علمية أخرى، أو نشرت في أي مجلة. (الأولوية للبحوث الميدانية)
 - يكتب الملخص باللغتين العربية والأجنبية ولا يتعدى 300 حرف
 - أن تحترم المداخلة المعايير العلمية في كتابتها مع ضبط المراجع وفق معايير APA الأخيرة سواء في المتن أو في قائمة المراجع.
 - أن تكتب المداخلة باللغة العربية، أو الأجنبية
 - تكتب المداخلة على شكل Word باللغة العربية بخط (Simplified Arabic) حجم 14 وباللغة الأجنبية خط (Times New Roman) حجم 12، ولا يتعدى عدد صفحات المداخلة 15ص.
 - يقبل أن تكون المداخلة على شكل ملصق (Poster)
 - الالتزام بمواعيد إرسال استمارة المشاركة، ونص المداخلة.
- ملاحظة:** لا يقبل أي ملخص أو أي مداخلة لا تحترم الشروط المذكورة أعلاه.

تواريخ مهمة

- آخر أجل لاستلام الملخصات: 10 نوفمبر 2021
- الرد على الملخصات المقبولة: 20 نوفمبر 2021
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 28 نوفمبر 2021
- تاريخ انعقاد الملتقى: 08 ديسمبر 2021 بقاعة المحاضرات الكبرى. جامعة الجزائر 2 وعبر تطبيق Google Meet

عناوين للمراسلة

Email/ manifestationscientifiques@gmail.com

الهاتف: 0772914288

Premier Colloque National sur

L'impact de l'attachement sur le développement psychologique de l'individu

Problématique du colloque

La théorie de l'attachement occupe un domaine important parmi le reste des domaines de la psychologie, qui s'intéresse à l'étude d'un aspect particulier des relations interpersonnelles. L'attachement est aussi l'un des besoins humains innés de l'homme qui renvoie à son statut social depuis sa naissance, qui servira à montrer son désir ultérieur de se construire en tant qu'individu en établissant des relations avec les personnes qui l'entourent qui ont du sens pour lui, à travers lesquelles il se sent en sécurité et est subordonné, à son tour, à la manière dont ils répondent à ses besoins et les satisfont.

Bowlby (2011) considère l'attachement comme un contexte instinctif dont le but est d'assurer la survie de l'espèce en maintenant la proximité entre le nourrisson et sa mère, sa qualité dépend de la rapidité avec laquelle le parent répond aux signaux de l'enfant qui se serait habitué à la façon dont l'image d'attachement répond à ses besoins.

De ce fait, l'attachement serait un moyen par lequel l'enfant sera influencé dans sa façon de vivre et de construire plus tard ses relations sociales au cours de sa vie.

L'attachement est donc ce sentiment mutuel qui nécessite des interactions entre l'enfant et l'image à laquelle il est attaché.

Le système d'attachement est également activé par le stress à travers notamment : les peurs, la douleur, la maladie, la séparation ou la peur de la séparation. Plus le parent est présent et disponible, plus l'image d'attachement est fiable, et inversement, si elle se produit de manière erronée ou inappropriée du fait de l'absence d'image d'attachement dans la petite enfance ou de son manque de sécurité souhaitée, cela pourrait amener l'enfant à avoir une perception dangereuse du monde et à une perception négative de lui-même en tant que personne.

Elle l'expose à divers problèmes émotionnels, sociaux et cognitifs. Il est également intéressant de noter qu'une fois le modèle d'attachement établi, le changement devient difficile à réaliser une fois ce modèle formé, car de nombreuses études ont montré qu'il existe une relation étroite entre le type d'attachement à un certain âge de l'individu et à l'âge adulte avec un taux d'accord estimé à 70 %, sans parler de la récurrence du modèle d'attachement de génération en génération. (Pinel-Jacquemin & Savard, 2010)

A partir de ces données, nous nous demandons quel serait le sort des individus de différents âges et de différents types d'attachement à travers lesquels ils ont grandi et se sont construits lorsqu'ils sont exposés à des situations extrêmes, telles de mauvais traitements ou des formes de violence particulière, qu'elle soit physique ou morale ?

C'est ce que nous tenterons d'aborder et de clarifier de manière extensive et utile en organisant ce premier colloque national dans lequel des interventions théoriques et pratiques poseront différents problèmes, dont certains seront liés à des manifestations d'attachement dans différentes situations et d'autres à la prévention, au diagnostic et à la prise en charge psychologique.

Axes

Axe 1 : Impact de l'attachement dans l'enfance sur le développement psychologique chez l'individu.

Axe 2 : Les interactions précoces et qualité des soins : dialectique de l'attachement et de la découverte du monde extérieur.

Axe 3 : Troubles de l'attachement et ses conséquences psychopathologiques.

Axe 4 : Qualité de l'attachement chez les victimes de violence.

Axe 5 : Méthodes et outils de l'évaluation de l'attachement.

Objectifs

- Mettre l'accent sur l'importance de l'attachement dans la construction de la personnalité individuelle qui se déroule pendant la première enfance.
- Préciser les modalités d'intervention dans la clinique psychologique dans le diagnostic des troubles de l'attachement.
- Sensibiliser les spécialistes et les parents sur l'importance de la qualité des soins prodigués aux enfants durant la première enfance.
- Enrichir le débat autour du concept de l'attachement et de sa sensibilité dans la construction de la personnalité car en lien direct avec les modèles d'attachement parentaux plutôt maternels.
- Suivre le niveau d'avancement des projets de doctorat qui ont été inscrits sous cette problématique.
- Identification des différents outils disponibles notamment les échelles relatives à la mesure de l'attachement et de sa qualité.

